

## الباب الثالث

### ترجمة الشيخ حسين قدري البنجري و تعريف الكتاب سنجات مؤمن

أ. ترجمة الشيخ حسين قدري البنجري

وُلد الشيخ حسين القدري بتاريخ ١٧ من رمضان بسنة ١٣٢٧ من الهجرة. وكان اسمه حسين

قدري بن أحمد زيني بن عبد الرحمن البنجري. قد وُلد من أمه وهي الحاجة سنة أغة حميدة بنت الحاج

مفتي جمال الدين، وهو ابن الشيخ أرشد البنجري، وكان أخ للأب بالحاج بدر الدين (غورو إباد).

كان الشيخ حسين قدري في صغار سنه قد أدبه أبوه الحاج مفتي أحمد زيني وجدّه الحاج عبد

الرحمن وكُني بغورو أدو تونغول إيرانغ بن الحاج زين الدين البنجري. وكان يتعلم علوم الدين في كل ليلة

بجده عبد الرحمن قبل أن يذهب لدروس العلوم إلى شيخه الحاج سعيد ولي البنجري. من أجل ذلك،

أصبح حسين قدري عالماً في علومه وفي علوم الدين. وكان يتعلم أيضاً إلى الحاج كشف الأنوار البنجري

بكامفونغ ملايو مرتافورا، ثم أمره جدّه يعني عبد الرحمن لتعلم العلوم الخاصة عن الوفق إلى الحاج زين

العلم بدالام فاغار مرتافورا.

الشيخ حسين قدرى معروف بعالم ورع وليّن القلب وجلّم للناس، وكان ابتسامه معروف لكل من عرّفه. كان تواضعاً وجوداً وزهوذاً في حياته وإخلاصاً في العمل والقول ومحموداً في الأخلاق حتى رحمه كل إنسان.

أصبح الشيخ حسين قدرى قاضياً في حياته اليومية والمعروف بصادق القاضي و العادل في إدارة القضاة مرتافورا من يومئذ. ومن أنشطته اليومية هو إرشاد المجتمع في مكان تعليمه يعني في ١٥ مسجد. وكل تعليمه في مسجد "الكرامة" مرتافورا حضره كثيرٌ من المسلمين حتى بلغ في ساحة المسجد. هو الداعي الذي يدعو بمنهج الصالح في زمانه، ويهتم بحالة المجتمع. وكان إذا صادف بأمور مختلفة في الشريعة إما شبهة أو غيرها فأرشد حسين قدرى المجتمع إلى سبيل الحق برحمة وعدل.

وفي بعض سنين من حياته في الدعوة لإقامة الشريعة ويهتم بحالة المجتمع، توفي بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى في يوم الجمعة بسنة ١٣٨٧ من الهجرة. قد دُفن في قرية "تتغول إيرانغ" مرتافورا بجانب أبيه وجدته. كان له ثلاثة أولاد، فهم:

٢. الحاج حسن رشدي

٣. الحاج عبد المعاذ

تأليفه ومزيته

كان حسين قدرى عالماً وداعياً في اللسان، وكان أيضاً داعياً في الكتابة. ومن مؤلفاته هي:

١. كتاب "سنجات مؤمن"

٢. كتاب "Manasik Haji dan Umrah"

٣. كتاب "نور الحكمة"

٤. كتاب "خطبة الجمعة"

٥. وكتاب التفسير ليس له الموضوع.

كان الشيخ حسين قدرى قاضياً شيخاً مشهوراً في تجديد النجاح في معهد دار السلام مرتافورا،

وكان علومه معروفاً في المجتمع من العلماء والمتعلمين، منهم:

١. قال المحدث "الحاج أنغ شعرائي عارف": قد علمتُ في الليل عن علامة وفاته، و ماستطعتُ

أن أنام حتى بلغ الثلث الليل الآخر. فخرجتُ من البيت ونظرتُ إلى السماء فليس فيه نجم

خفيٍّ وملاً السماء بالنجوم. فنجوتُ في قلبي: لو قربتُ من بيت أنغ (كنية للشيخ حسين

قدري) لجئتُ إلى بيته. لكن بيتي بعيد من بيته، فصليتُ الصبح ثم ذهبتُ إلى بيته. فلماً

قدمتُ إلى بيته قد تُوفي. وقال أيضاً: "ليس من الناس بعد وفاته كمثلته في العلوم بين الشريعة

والحقيقة، كان له عادل فيها".

٢. قال الحاج شرواني عبدا عن حسين قدري: "ليس من الناس كمثلته في العلوم بل في أخلاقه في

هذا الزمان والمستقبل".

٣. قد قدم الشيخ من أتشيه (Aceh) إلى مرتافورا لحضور التعليم للقاضي حسين قدري في مسجد

المكرمة في وقت العصر. فجلس بين كثير من الناس مع صديقه، فاعترف كما غيرها من

الناس. ثم قال بعد التعليم إلى صديقه: "ليس من العالم يشبهه، أما في العلوم فبعض العلماء

يعلمه كمثلته، أما في "النور" فكان حسين قدري أعطاه الله مباشرة إليه، هذا فرق بينه وبين العلماء الآخرين.

٤. كان يوم بعد وفاته، زار الرجل من "سومتطرة" إلى مرتافورا وسار في سوقه فَوَصَلَ ولقي بحبيب

زين الحبشي، فسأله إليه عن كتاب سنجات مؤمن لحسين قدري، فأخذ حبيب زين الحبشي

ذلك الكتاب وأعطاه إليه. فأعطى الرجل الحبيب بالثمن، ثم قال: "هذه هي حاجتي قادم من

سومتطرة إلى هذا المكان، هذا هو ولي الله تعالى"، يعني حسين قدري.<sup>١</sup>

ب. تعريف كتاب "سنجات مؤمن" للشيخ حسين قدري

١. موضوع الكتاب

من الكتب التي تُذكر فيها آيات القرآن للعملية هو كتاب "سنجات مؤمن". وقد سمي هذا

الكتاب للشيخ حسين قدري بموضوع "سنجات مؤمن"، فالمراد بهذا الإسم كما غرضه يعني هو سلاح

---

<sup>1</sup>Tim Sahabat, 27 Ulama Berpengaruh Kalimantan Selatan, (Kandangan: Toko Buku dan Penerbit Sahabat, 2010), 66.

(سنجات) بناء على حديث "الدعاء سلاح المؤمن"<sup>٢</sup> للدفاع النفس عن الخواطر وعن التهديد

بِقراءة آيات القرآن والدعاء والأسماء الحسنى وغيرها من العملية.<sup>٣</sup>

كُتِبَ هذا الكتاب باللغة الإندونيسية بحروف العربية (*Arab Melayu*). فهذه اللغة، قصد

حسين قدرى أنّ هذا الكتاب يستطيع أن يفهمه كلُّ من قرأه وعمله (البنجريات في الخصوص). فاللغة

المستعملة في هذا الكتاب ليست لغة أصلية مناسبة بنظم كتابة اللغة الإندونيسية، بل كانت اللغة لها لغة

ملايو (*Melayu*) أو ترجمة من اللغة الإندونيسية.

فمنهج المستعمل للشرح والبيان في هذا الكتاب هو منهج بجُملة قصيرة ومختصرة وظَهْرَة

ومباشرة في نواة البحث، و أسلوب لغته بسيطة، ولزوم النطق المستعمل والمناسب بطريقة مواصلة المجتمع

في زمانه وبالخصوص في زمان ١٩٦٠ م (زمان ترتيب هذا الكتاب).<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup>حسين قدرى، سنجات مؤمن، (بنجر ماسين: توكو بوكو موتيارا، د.ت) ٢.

<sup>٣</sup>Wardatun Nadhiroh, *Kitab Sanjata Mu'min: Sebuah Bentuk Tafsir Awam di Tanah Banjar*, Jurnal Suhuf, Vol. 11, No. 1 Juni 2018, 122.

<sup>٤</sup>M. Adriyani Yulizar dan Hamidi Ilham "Deskripsi Kitab Sanjata Mukmin dan Risalah Doa", ...83.

كان طول هذا الكتاب ٢١ سنتامترا ووسَّعُه ١٤ سنتا مترا وسماكته بلغ ١ سنتا مترا بطبعة

قديمة باستعمال ورق طمس وطبعة جديدة باستعمال ورق أبيض (hvs). فتغطيته باستعمال ورق

كنكورت (konkrot) في طبعة قديمة وبصُورة المسجد النبوي في طبعة جديدة. كثير صفحاته بلغ ١٥٦

صفحة، وما فيها من التغطية والملحوظات وصورة المؤلف.

## ٢. محتويات الكتاب

في العموم كانت المحتويات في كتاب سنجات مؤمن رُتبت بترتيب منظم في أبواب معينة. ولكن

بحته يُقسم بمواضع مختلفة وقد قسمه مؤلف هذا الكتاب يعني الشيخ حسين قدري.

فالمحتويات في هذا الكتاب هي آيات القرآن والصلوات والدعوات والأوراد والأسماء الحسنى

والقراءات والأذكار والأعمال. فكان المؤلف يذكر رأي العلماء القديمة في بيان فضيلة الآيات والقراءات

والأعمال ككعب الأحبار وبعض الخواص رضي الله عنه، والدعاء عراك بن مالك وعاصم بن إسحاق

وجعفر الصادق وأبو درداء وغيرها.

فهذه هي رسالة بموضوع "سنجات مؤمن" في طبعة سابعة. فيها الآيات القرآن مع فضائلها

والأعمال الأهمية مع فضائلها. والدعوات والجمال المستجابة والأسماء المضمونة فضائل عظيمة. فينبغي

لكل مسلم ومسلمة في هذا الزمان أن يعمل هذا الكتاب.

وفي هذه الطبعة السابعة أضفت من الطبعة السابقة عددا من الأعمال اليومية و القراءات

والصلوات التي تشتد الحاجة إليها حتى يتم تسمية هذه الرسالة بشكل صحيح "سنجات مؤمن". هو في

الحديث: الدعاء سلاح المؤمن.<sup>٥</sup>

---

<sup>٥</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، ... ٢٠٠٠.